تغذية الأبقار بأرخص الأسعار

إن التغذية الجيدة فى الفترة الأخيرة من الحمل (آخر شهرين قبل الولادة) من أهم العوامل التى تؤدى إلى الحصول على نسبة إخصاب عالية بعد الولادة، ولذلك يُنصح بالتالى:

أ- إعطاء دفعة غذائية جيدة للأبقار أو الجاموس الذى يعانى نحافة فى الفترة الأخيرة قبل الولادة؛ وذلك حتى تتم الولادة والحيوان فى درجة امتلاء جيدة،

بقلم:
أ.د. مصطفى فايز

وذلك يساعد على تحمل الحيوان لفترة الإدرار العالى بعد الولادة وكذلك لتفادى حدوث أمراض اضطرابات التمثيل الغذائى مثل الكيتوزيس وتحقيق فترة قصيرة بعد الولادة حتى الشياع الأول وحتى الإخصاب.

ب- عدم التغذية الكاملة على الأعلاف الخضراء فى هذه الفترة لتفادى ارتفاع نسبة الكالسيوم بها والذى يؤدى إلى ظهور حالات حمى اللبن بعد الولادة مباشرة، ويُنصح بالتغذية على الردة والمواد الخشنة بالإضافة إلى الأعلاف الخضراء.

البرسيم أو الدراوة.. لا يكفيان!!

استخدام البرسيم أو الدراوة كعلف وحيد لحيوانات اللبن يعتبر

عليقة غير متزنة وخاصة فى الفترة الأولى من الإدرار (حتى ١٠٠ يوم بعد الولادة) فى الأبقار والجاموس وذلك للأسباب الآتية:

- البرسيم من الأعلاف الخضراء الجيدة جدًا وخاصة فى نسبة البروتين، ولكنه يحتوى على كمية كبيرة من الرطوبة قد تصل إلى ٩٠٪ فى الحشة الأولى، وكذلك يحتوى على نسبة عالية من الكالسيوم الذى يؤدى إلى نقص فى كل من الفسفور والزنك والنحاس والسلينيوم، بالإضافة إلى أنه متوسط فى كمية الطاقة (وهى من أهم العوامل التى ترتبط بالخصوبة فى فترة ما بعد الولادة).

- الدراوة من المواد الخضراء التى تحتوى على نسبة صغيرة نسبيًا من البروتين وبها مشكلات البرسيم نفسها من حيث نسبة الكالسيوم والرطوبة، ويُنصح باستبدال الدراوة بسيلاج الذرة وبالتالى ينصح بتدعيم هذه المواد (العليقة الخضراء) ببعض الحبوب والأكساب ومخلفات المطاحن (أو أعلاف مركزة مصنعة) وخاصة فى الفترة الأولى من منحنى الإدرار؛ وذلك لتحقيق أقصى إنتاجية من اللبن وتفادى حدوث مشكلات التمثيل والنقص الغذائى وتحقيق فترة قصيرة من الولادة حتى الإخصاب.

إن نقص الأملاح المعدنية النادرة (مثل الزنك والنحاس والمنجنيز والسلينيوم واليود والكوبلت) من أهم المشكلات التى تؤدى إلى انخفاض خصوبة الحيوان الزراعى. وهى أملاح مطلوبة بكميات قليلة جدًا (وتقدر بالجزء فى المليون)، ولكنها مهمة جدًا وجوهرية، ويكون نقصها إما:

أ- **نقصًا أوليًا**: وذلك نتيجة نقص هذه الأملاح أو أحدها من التربة (المنزرع فيها النبات).

ب- **نقصًا ثانويًا**: نتيجة عدم اتزان العلائق وتداخل امتصاص الأملاح الصغرى والكبرى.

وأوضح مثال على ذلك التغذية الكاملة على البرسيم أو الأعلاف الخضراء الأخرى التى تؤدى إلى زيادة نسبة الكالسيوم المأكولة والتى تؤدى بدورها إلى نقص فى الفسفور والزنك والنحاس والسلينيوم.

ولتفادى ذلك ينصح باتزان العليقة المقدمة وتنوع مصادرها، الأمر الذى يؤدى إلى انخفاض إمكانية حدوث النقص فى هذه العناصر، بالإضافة إلى محاولة استخدام مخاليط الأملاح المعدنية على هيئة بلوكات ملح يلعقها الحيوان أو مخاليط ناعمة تضاف إلى العلائق وخاصة فى الحيوانات ذات الإدرار العالى.

التنشئة السليمة للعجول الرضيعة:

١- الاهتمام بالأم العشار وذلك بالتغذية الجيدة وبإعطائها منشطات المناعة غير النوعية.

٢- تجفيف الأم العشار قبل الولادة بحوالى شهرين لإعطاء الفرصة لتصنيع سرسوب عالى الجودة وغنى بالأجسام المناعية وتأهيلها لموسم حلابة جديد.

٣- تطهير الحبل السرى وأوانى الحليب والرضاعة.

٤- المحافظة على إعطاء السرسوب خلال ساعتين من الولادة على الأكثر وبكمية كافية.

٥- يستمر تعاطى السرسوب لمدة ثلاثة أيام على الأقل ثم ينتقل العجل إلى التغذية بلبن الأم أو بدائل الألبان.

يجب الاهتمام بالأم العشار والمحافظة على إعطاء السرسوب خلال ساعتين من الولادة ولمدة ثلاث أيام على الأقل ثم تبدأ التغذية بلبن الأم أو بدائل الألبان